حضور قوي لـ(القارة العجوز) في نهائي المونديال

أمريكا الجنوبية تغيب عن النهائي للمرة الثانية على التوالي

منتخب اوروجواي

كيب تاون / متابعات :

بخروج الأوروغواي من دور الأربعة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في جنوب إفريقيا فقدت أمريكا الجنوبية آخر ممثليها في العرس العالمي وفشلت بالتالي للمرة الثانية على التوالي في حجز مقعدها في النهائي، فيما أصبحت أوروبا أمام فرصة التتويج باللقب للمرة الأولى خارج القارة العجوز.

وحرصت أمريكا الجنوبية على التواجد في المباراة النهائية للمونديال من 1986 إلى 2002 من خلال عملاقيها البرازيلي والأرجنتيني، قبل أن تغيب عن النسختين الأخيرتين في ألمانيا 2006 وجنوب إفريقيا 2010.

وقبل انطلاق النسخة الحالية في جنوب إفريقيا كان المنتخبان البرازيلي والأرجنتيني أكبر المرشحين للتتويج باللقب وتكريس مبدأ تناوب القارتين على اللقب منذ نسخة 1966.

وأكدت البرازيل والأرجنتين الترشيحات التي صبت في صالحها من خلال عروضها في الدور الأول وحجزها بطاقة ثمن النهائي بسهولة قبل أن تضربا بقوة في ثمن النهائي من خلال فوز الأولى على تشيلي بثلاثة نظيفة، والثانية على المكسيك 3-1.

بيد أن ممثلي أمريكا الجنوبية تلقيا درسين في الواقعية الأوروبية في ربع النهائي، فخرجت البرازيل بخسارة أمام المنتخب البرتقالي 1 - 2، والأرجنتين بهزيمة مذلة أمام ألمانيا برباعية نظيفة.

وهي المرة الثامنة التي تغيب فيها منتخبات أمريكا الجنوبية عن المباراة النهائية للمونديال بعد أعوام 1934 و1938 و1954 و1966 و1974 و1982 و2006، فيما غابت عنها المنتخبات الأوروبية مرتين فقط عامي 1930 و1950.

يُذكر أن المنتخبات الأمريكية الجنوبية والاوروبية تتقاسم ألقاب النسخ الـ18 للمونديال برصيد 9 ألقاب لكل منها.

أمريكا الجنوبية: البرازيل (5 مرات) والأرجنتين (مرتان) والاوروغواي (مرتان).

أوروبا: ايطاليا (4 مرات) والمانيا (3 مرات) وانكلترا (مرة واحدة) وفرنسا (مرة واحدة)

وبلغت المنتخبات الأوروبية النهائي 23 مرة، والأمريكية الجنوبية 13 مرة.

الفشل الذريع لكبار أمريكا الجنوبية يعتبر مصدر قلق خصوصا أن القارة مدعوة إلى استضافة النسخة العشرين بعد 4 أعوام وتحديدا في البرازيل التي ينتظر اتحادها المحلي ومدربها الجديد خليفة كارلوس دونغا عمل الكثير من أجل تجديد دماء المنتخب بعدما تقدمت ركائزه الأساسية في السن ريكاردو كاكا وروبينيو ولويس فابيانو وادريانو ورونالدينيو خصوصا أن أي نتيجة غير إحراز اللقب ستكون بمثابة الفشل الذريع على غرار خروجه من ربع نهائي النسختين الأخيرتين وهو حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب (5).

وقلل أوسكار تاباريز مدرب الاوروغواي الممثل الوحيد للقارة الأمريكية الجنوبية في دور الأربعة والتي لم يكن أحد يتوقع وصولها إلى المربع الذهبي بالنظر إلى معاناتها في التصفيات كونها آخر المتأهلين إلى المونديال عبر ملحق أمريكا الجنوبية-الكونكاكاف، من جسامة الفشل قائلا "إنها مسألة ظروف، أنا لا أعتقد أن هذا الفشل مأساوي بالنسبة إلى المنتخبات الأخرى في أمريكا الجنوبية".

ساهم بشكل أساسي في قيادة (البرتقالي) إلى نهائي مونديال

فان برونكهورست يتطلّع إلى حلمه الأخير ليسدل مسيرته الاحترافية بأفضل طريقة

جوهانسبورغ / متابعات:

سيسدل قائد المنتخب الهولندي جيوفاني فان برونكهورست الستار على مسيرته الاحترافية بأفضل طريقة ممكنة لأنه ساهم بشكل أساسي في قيادة "البرتقالي" إلى نهائي مونديال جنوب أفريقيا 2010.

ولعب فان برونكهورست دورا حاسما في قيادة منتخب بلاده إلى النهائي للمرة الثالثة بعد 1974 و1978 عندما مهد الطريق أمامه لحسم مواجهته أمام نظيره الاوروغوياني (3 - 2) في الدور نصف النهائي بتسجيل الهدف الأول في المباراة بكرة صاروخية أطلقها من حوالي 30 مترا في الزاوية اليسرى العليا لمرمى المنتخب الأميركي الجنوبي.

وفي حال نجح المنتخب الهولندي في رفع الكأس الغالية للمرة الأولى في تاريخه الأحد المقبل على ملعب "سوكر سيتي" في جوهانسبورغ، سيعلن فان برونكهورست نهاية المشوار بأفضل طريقة ممكنة.

"الثالثة ثابتة"، هذا ما قاله فان برونكهورست قبيل انطلاق العرس الكروي، في إشارة منه إلى وصول منتخب بلاده إلى النهائي مرتين لكنه خسر أمام البلدين المضيفين حينها ألمانيا الغربية والأرجنتين، مضيفا "كنا قريبين جدا في الأعوام الماضية من الوصول إلى النهائي الكبير".

"كأس العالم هذه، هي حلمي الأخير"، هذا ما قاله فان برونكهورست بعد أن منحه المدرب بيرت فان مارفيك شارة القائد بعد استلامه منصبه في صيف 2008 خلفا لماركو فان باستن.

وسيقول الظهير المخضرم وداعا للكرة الساحرة ومنتخب بلاده بعد أن أمضى في صفوفه 14 ، وهو يسعى دون أدنى شك إلى أن يضيف اللقب الأسمى والأغلى إلى الألقاب التي حققها على صعيد الأندية مع رينجرز الاسكتلندي وارسنال الانكليزي وبرشلونة الاسباني وفيينورد روتردام.

وكان "جيو" متواجدا مع المنتخب عندما وصل الى نصف النهائي قبل أن يخرج على يد البرازيل بركلات الترجيح، لكن منتخب "الطواحين" حقق ثأره في جنوب افريقيا من "سيليساو" وأطاح به من الدور ربع النهائي بالفوز عليه 2 - 1، كما كان مع المنتخب في مونديال ألمانيا 2006 عندما توقف مشوار الهولنديين في الدور ربع النهائي على يد البرتغاليين.

ولم تكن المشاركة الأوروبية أكثر نجاحا بالنسبة لـ"جيو" ومنتخب بلاده، إذ توقف مشوارهم في نصف النهائي خلال كأس أوروبا 2000 و2004 وفي ربع النهائي في نسخة 2008 حيث قدموا أداء رائعا في دور المجموعات بفوزهم الساحق على الايطاليين (3 -صفر) والفرنسيين (4 - 1)، قبل أن يخرجوا على يد المتألقين الروس (1 - 3 بعد التمديد).

لكن يبدو أن المونديال الأول على الأراضي الأفريقية شكل فأل خير للمنتخب البرتقالي ولفان برونكهورست الذي استهل النسخة التاسعة عشرة بانجاز منذ المباراة الأولى أمام الدنمارك (2 -صفر) إذ أصبح رابع لاعب هولندي يصل إلى حاجز المئة مباراة دولية وهو يدخل إلى النهائي في المركز الثالث بـ105 مباريات، متقدما على فيليب كوكو (101) وخلف الحارس ادوين فان در سار (130) وفرانك دو بوير (112).

ووصف فان مارفييك لاعبه البالغ من العمر 35 عاما بأنه "جوهرة في عالم الرياضة".

ويشيد لاعبو المنتخب بقائدهم المتوج بلقب مسابقة دوري أبطال أوروبا عام 2006 مع برشلونة، ويقول المدافع يوريس ماتييسن لموقع الاتحاد الدولي عن زميله في خط الدفاع: "انه مهم بالنسبة لنا ليس فقط كلاعب ولكن كإنسان أيضا. أنا أكن احتراما كبيرا لجيو واقدر العمل الذي يقوم به. إن بلوغ 100 مباراة دولية أمر في غاية الصعوبة داخل منتخب كهذا. إنها النهائيات الأخيرة له، وكان النجاح حليفه حتى الآن...دوره حيوي جدا بالنسبة ألينا".

ويأمل "جيو" أن يختتم مشواره بتحقيق الانجاز الذي عجز عنه عظماء "البرتقالي" السابقون وعلى رأسهم يوهان كرويف ويوهان نيسكينز وجوني ريب وماركو فان باستن وورود غوليت وفرانك رايكارد.

وخاض اللاعب المخضرم أول مباراة مع "البرتقالي" عام 1996، لكنه انتظر حتى كأس أوروبا 2004 ليفرض نفسه ضمن التشكيلة الأساسية وهو حافظ على موقعه حتى منحه فان مارفييك شارة القائد التي سيسلمها إلى احد زملائه بعد انتهاء العرس الكروي العالمي، لكنه يأمل أن يكون قد أتم حينها واجبه الوطني على أكمل وجه بمنح بلاده اللقب العالمي للمرة الأولى، لتضيفه إلى لقب كأس أوروبا 1988.